

621 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 2705 إلى 1905

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها - [00:00:02](#)
وهكذا بوب لجزء من قول الصحابي الذي فيه دلالة على عظيم الايثار الذي حصل من الانصاري للمهاجرين قال رواه عبد الرحمن ابن
عوف وقوله يعني هذا الحديث نقله عبد الرحمن ابن عوف عن هذا الصحابي - [00:00:29](#)
من الانصار ثم قال حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبدالرحمن بن عوف فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع - [00:00:54](#)
الانصاري وعند الانصار امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله وهذا من عظيم الايثار فقال بارك الله لك في اهلك ينبغي على
الانسان ان يكون عفيفا ولا يسأل الناس شيئا ولا يرث احدا. وحتى الانسان لما - [00:01:14](#)
له شيء لا يعادل في اخذ العطية دلوني على السوق وذاك الانسان لديه شباب ولديه قوة ولديه طاقة عليه ان يستحمل ما منحه الله
اياها فاتى السوق فربح شيئا باعتبار انها بداية هذا الشيء - [00:01:35](#)
من اقط اللي هو لبن يابس مجفف مستحجر هذا نظيف وشيئا من سمن اللي هو الدهن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وزر من صفرا فقال مهيم هالكلمة يمانية معناها ما هذا - [00:01:54](#)
ما هي يا عبدالرحمن؟ فقال تزوجت انصارية وهذا ايضا من شرم الانصار انهم قد زوجوا المهاجرين قال فما سقت يسمى سياج قال ما
سقته دي حتى عن اهل العراق يسمونه انتاج يسمونه السياج - [00:02:16](#)
لانه ساقه يدفع يعني ما تقتلها اي ما امهرتها بمعنى ما اعطيتها قال وزن نواة من ذهب اللي هو اسم لخمسة دراهم قال اظلم ولو بشاة
اي اتخذ وليمة. طبعا عندنا ان الوليمة واجبة ومذهب الشافعي انها سنة - [00:02:32](#)
واجبها واجبة لكن هذا امر والامر يفيد الوجوب. فقال له اولى فلا بد من الوليمة وحتى ولو كان يسيرا حتى لو كانت شاة واحدة باب
ما يكره من التبتل والخصاء. التبتل لما الانسان ينقطع - [00:02:51](#)
لامر الاخرة ويترك الدنيا. فلا بد من الدنيا لشيء منها لاجل الاخرة فاذا تزوج الانسان وانجب رباهم ايضا يعمل لان يكونوا امتدادا لعمله
الصالح في الدنيا لاجل ان ينتفع منهم في الاخرة - [00:03:10](#)
وهكذا كل شيء من حطام الدنيا يستعمله الانسان للقربة الى الله تعالى والعبادة هي كل ما يحبه الله تعالى من الاقوال والافعال يعني
انسى الطبيب لما يتعلم الطب لاجل احياء النفوس ولاجل عبادة هذه النفوس لله تعالى يؤجر في - [00:03:27](#)
ارهابه وايامه وايضا الشخص لما يعمل يذهب في عمله ويعود في عمله فينوي انه يطعم اهله الحلال وان يكفيهم عن الحرام وان
يكون ما يأكلونه يؤجر به وانهم يتقون به على العبادة تتحول حياته كلها الى عبادة - [00:03:43](#)
فالتبتل وترك امر الدنيا فقط للعبادة فقط هذا مطلب غير صحيح فالقصد القصد هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الخفاء
يختص الانسان لا يجوز للانسان ان يغتسل كما لا يجوز للمرأة ان تعقد بيت الرحم او ترفع بيت الرحم الا في حالات مرضية معقدة
يكون هذا - [00:04:01](#)

حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب انه سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختطينا. اي - [00:04:25](#)

معناه رد اي لم يأذن له حين استأذنه بل نهاه نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل ونهاهم عن الخصال ولذلك اي شئ من نعم الله تعالى ما من حق الانسان انه يزيل هذا الشئ. يعني بعض الناس تكون له اسنان الامامية - [00:04:46](#)

اطول بقليل عن بقية الاسنان فيسأل ويستفتي ليرفعها ثم يذهب ويستبدلها باسنان عادية وهذا السن الواحد الحقيقي لا يستطيع جميع البشر ان يأتوا بمثل يتصلوا بالدماغ له عروق ويتغذى وهكذا - [00:05:04](#)

وكذلك بعضهم يتلاعب بانفه او يتلاعب بغيره. وايضا ابتدع النساء فيما يتعلق بتكبير الابدان هذا كل هذا من التلاعب بخلقه الله تعالى وفيها ان الانسان لم يرضى بقدر الله تعالى. نعم - [00:05:21](#)

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع سعد ابن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك - [00:05:38](#)

اي التبتل حين استأذنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختطينا. نعم يعني معناها انه لو اذن له لفعلنا ذلك ولا اختطينا ولكن لا يجوز هذا وذاك ما خلقه الله تعالى يبقى على حاله لا يتلاعب الانسان حتى الدواء الانسان ما من حقه ان يأخذ شئ من الدواء - [00:05:54](#)

الا اذا احتيج اليه حاجة حقيقية اما الانسان يتلاعب ويتلاعب ويتلاعب ان يحفظ حتى في الطعام هذا الطعام الذي تطعمه وتراه طيبا لا يجوز لك ان تعتدي على صنعة الله تعالى فتأكل طعاما تؤذي نفسك - [00:06:21](#)

فلو فرضنا رحنا على منطقة اه صلاة كسيرة تعرفها المنطقة باظاك والله؟ مو لا العسل هو مو هذاك العسل شيسمون عسل بال كثير قال الان عدهم احنا اليوم ارسلوا لنا في هالشي عسل فيه اشياء طعمه لذيذا جدا - [00:06:38](#)

ووفيت انت بواحدة من هذا الكثير وصرت تأكل تأكل واذيت نفسك يصبح ما يمشي الحال فانت تعتدي على خلقه الله تعالى. نعم لك انا سألت الاخ اليوم عني جهاز يرتب الدم. نعم - [00:07:05](#)

وسيد اسد لا يصرفه الانسان بطريقة لا يؤذي فيها صنعة الله تعالى يعني الانسان دائما يستشعر ان ما لديه من هذه النعم فهي امانة الله بين يديه حتى الاولاد وحتى الزوجة بل حتى الجيران هذه كلها امانات - [00:07:20](#)

نزل القرآن الم يقل الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف اذا السؤال سيكون شديد ستجد اغلب الناس لا يستشعر واجبه امام القرآن حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد - [00:07:39](#)

عن قيس قال قال عبد الله وابن مسعود كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا يعني ليس لنا شئ معنى نقضي به حاجتنا فقلنا الا نستقصي طب انت بتسأل انا لما كنت في دار الحديث في العراق كان كثير من الشباب يأتي يسأل على ادوية او اشياء حتى يقلل بها - [00:08:02](#)

شهوته وكان في زمن صدام ما يسمى باشبال صدام او فدائيه صدام كانوا يأخذون شئ بالجلد اه نسيت اسمه فالاشياء يغسل بها الانسان كافور ايه فهذا الكافور يعني يمنع من تمدد الجسم يعني هذا يقتل به الميت حتى يتأخر سفر السخف - [00:08:24](#)

وثبت انه ايضا يقلل عملية الانتصاب فنهانا عن ذلك ثم رخص طبعا كل شئ له علاج لما قال وعليك بالصوم فانه له وجاء يعني عبد الله بن عمرو بن العاص لماذا لا شئن له في النساء في اول الامر حتى - [00:08:49](#)

تسلمت من زوجته لعمرو بن العاص لانشغاله بالعبادة. نعم ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب هذا كان نكاح المتعة كان حلالا ثم نسخ هذا ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. طب هذا - [00:09:06](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة فيما يتعلق بمعنى الاية بحيث ان الانسان لو اختفى لكان من المعتدين نعم وذاك هنا قال لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم. وربنا قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. يقول الشيخ علي الطنطاوي قال تحريم ما احله -

والله كتحلليل ما حرمه الله وقال اخبرني ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة فقال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفس العنت العنت اللي هو الزنا - [00:09:51](#)

وسمي الزنا العنت كان من يرتكب فهي في الزنا تعنت على امر الله وعصى الله كصنيع ابليس حينما تعنت على امر الله فلم يستجب لامر الله تعالى بالسجود لادم ولا اجد ما اتزوج به النساء. هذا فيه ملمحة لان امر الشهوات امر - [00:10:10](#)

شديد جدا ولكن الانسان يستعيز بالله تعالى اما ما اخرجه احمد من بريق ابن لهيعة مرفوعا يعجب ربك من شاب الا صدوة له فهو حديث ضعيف وقد اخطأ العراقي حينما جود الحديث - [00:10:29](#)

نعم الشهوات صعبة ولكن الانسان حينما يعتصم بكتاب الله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك - [00:10:46](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت راقي يعني عبارة عن عدم تغيير الحكم يعني نفذ المقدور بما كتب في اللوح المحفوظ جف القلم بما انت لاقم - [00:11:05](#)

فاختصر على ذلك او ذرة يعني معناها احذر نفسك وذاك لما مدح يحيى ان تصطفي لا رغم ذلك ايه انا عندي في طبعة فاختصر على ذلك هاي نسخة نعم بطل كم وقعت المصاييح - [00:11:23](#)

وعن ذلك نعم نعم يا اخي اختصر بعدين اختصر على السؤال وليس في نعم وهنا فاختصر على ذلك او ذر. يعني قل لو صح اختف اذا كان عليك مثل افعلوا ما شئتم. او اذا لم تستح فاصنع ما شئت. نعم - [00:11:51](#)

وهذا الاقرب فاختصر على ذلك او ذر نعم ذرة تقابل اختصر يصير فيها جنان باب نكاح الابكار يعني مساحة الابكار افضل من نكاح الطيبات ولكن انما الاعمال بالنيات يعني من جاء الى امرأة ذات ايتام - [00:12:14](#)

واراد ان يلماها وقصد بها وجه الله يعني بعضهم يسأل اعرف شخص لديه امرأتان وتزوج امرأة ووضعها في مكان للايتام ويضعها في غرفة لم يعطيها شيئا من حقها يعني ابو حسن لما يتزوج حتى يحسن لها - [00:12:35](#)

لو احنا ايضا لم يعطها حقها كاملا فينبغي على الرجل ان تكون له مروءة والمرأة تحترم نعم وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بشرا غيرك. نعم - [00:12:51](#)

اذا كان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشهوة انما امور متعددة جدا تحدث عنها الشيخ وهب الدحيلي في تفسير الاية مثنى وثلاثة وارباع من سورة النساء يعني ذكر اسباب تعدد زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

وايضا سبقه في هذا محمد عبده وسبقه في هذا صاحب كتاب المنارة حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله - [00:13:23](#)

ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يأكل منها في ايها كنت ترفع بعيرك. قال في الذي لم يرفع منها باعتبار اسمه هذا اجود واحسن واشمل واطيب - [00:13:38](#)

يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد الدنيا في زواجاته ولا في امره انما اراد وجه الله والدار الآخرة - [00:13:56](#)

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير يعني سرقة اللي هي قطعة من القماش - [00:14:10](#)

فيقول هذه امرتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله ينبج طبعا هذه هي الرواية الصحيحة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى هذا في المنام - [00:14:31](#)

ومعنى انه اذا كانت رؤيا فان هذا سيكون وبعض الناس من بعض الخطباء الكذابين انه زوجتي يقول يا صديق ارسلت بتمر مع عائشة وارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اعجبك هل اعجبتك الفتاة هذه الرواية كذبا غير صحيحة - [00:14:44](#)

باب تزويج الطيبات. شف لما ذكر الابكار حتى لا يقول السيئات ونحن ماذا نضع نعم وبعضهم انتسب مقال بان زواج المطلق والثيب

افضل من زواج البشر باعتبار انها صاحبة خبرة يعني - 00:15:04

نعم والرزق هو رزق الله تعالى وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن هذا لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

نعم فتح السنين وسكون العين - 00:15:19

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيارا عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله قال قفلنا بمعنى رجعنا قفلنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم من غزوة فتعجلت اللي هي غزوة تبوك فتعجلت على بعير قطوف اي بطيء الحركة - 00:15:38

فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري النخل هو الدفع والحركة بعنزة اي عصا كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت رائن من الابل

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك اي يعني ما سبب اسراعك؟ قلت كنت حديث عهد بعرس - 00:16:00

اي قريب عهد بالدخول على الزوجة قال بكر ام ثيب يعني هنا هذا خبر محدود يعني زوجتك بكر ام تجد؟ نعم نعم تقدير عن اكل

تقدير اتزوجته بكرا انت يا بنات - 00:16:24

قلت ثيب قال فهلا يعني تحظيظ هلا تزوجت؟ هلا جارية معناها هلا تزوجت جارية تلاعبها وتلاعبك فيها اذن ملاعبة الزوجة والتأنيس

بها طبعا في رواية تعظها تعظ وتعظك وفي رواية ايضا تداعبها وتداعبك نعم. قال فلما ذهبنا - 00:16:43

قال امهلوا حتى تدخلوا ليها اي عشاء لكي تنتهط الشاعفة وتستعد المغير. يعني حتى يتجهز النساء لان الانسان دخل على اهله دخلة

لم تكن حسنة يعني ربما نفر منها زوجها - 00:17:08

وهذا الكثير يعني لما يرى امرأة بشكل ثم في اول يوم تغسل وجهها وتتغير الامور نعم ولكن انا اسأل عن هذا كثيرا فلا اجيب حدثنا ادم

قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر ابن عبد الله - 00:17:28

يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبة فقال ما لك وللعداري ولعابها؟ نعم ولعابها

بكسر اللام ورم اللام. نعم اللي عاب له لعب واللعب باعتبار ما يكون من التعمق في التقبيل - 00:17:53

فذكرت ذلك لعمرو ابن دينار فقال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها

وتلاعب موقفنا فهنا شوف هذي تلاعبه ترجحنا - 00:18:20

ولعبها. نعم باب تزويج الصغار من الكبار اي في السن حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي الحبيب عن عراك

وهو ابن مالك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب - 00:18:36

الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك نعم. فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي حلال لي. هذا طبعا اشارة لا انما المؤمنون

اخوة باب اذا هنان بنت الاخ المقصود بها بنت الاخ اللي هي يعني - 00:18:52

بنت الاخ الحقيقية وليس اخوة الايمان المحرمة نعم باب الى من ينكح واي النساء خيرا؟ وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير اجابة

انه يعني ليس الامر واجب هكذا وكيف ان الانسان يتخير - 00:19:22

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع. طبعا حديث ما تخير لنطفشكم فان العرق للثالث هذا غير صحيح ومال المرأة الحسنة في

خضراء الدمن؟ قيل وما خضراء الدمن؟ قال المرأة الحسنة في المنبت. سئل هذا ليس بصحيح - 00:19:47

قال وما يستحب ان يتخير يعني اتى بهذا من حيث التبويب وليس اخذ لتلك الرواية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركب الابل - 00:20:04

نساء قريش احناه على ولده اي اشفقه فقد تجد يعني بعض النساء تشتم الولد وتلعنه وتلعن اباه فالقريشية لا تجد منها هذا احناه على

ولد في صغره وارعاه على زوجه يحفظه - 00:20:22

في ذات يده فهي تحفظه في نفسه وفي ماله وفي نفسها باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها تسمى السرائر باعتبار انه

سيدها لا يأتيها الا بالسر من زوجته. نعم - 00:20:42

اللي هي العبد المملوك للجارية الذي اشتراها او فرضت له بعد القتال او اهديت له حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد

قال حدثنا صالح ابن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة اللي هو ابن ابي موسى الاشعري واسمه الحارث او عامر

وقيل اسمه كنيتهم يعني ابو بردة - 00:21:00

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة اي امة فعلمها فاحسن تعليمها اي من غير عنف وادبها فاحسن تأديبها والادب اللي هو حسن الاحوال والاخلاق - 00:21:27

ثم اعتقها وتزوجها فله اجران حتى ابنها ما لك ويمكن ابنها حر وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن به فله اجران وهذا من رحمة الله تعالى فيه الترغيب لان يدخلوا في الاسلام - 00:21:46

وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران باعتبار ما قصر بحق سيده ولم يقصر بحق الله والانسان عليه ان يحرص دائما ان يؤدي حق الله كاملا موفرا ولا يستطيع الانسان لكن الانسان يجتهد وسعه - 00:22:05

قال الشعري له عامر بن شراحيل الشعبي خذها بغير شيء اي خطاب لرجل من اهل فرسان سأل الشعبي عن من يعتق امته ثم يتزوجها قالوا خذها بغير شيء. قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:24

طالب العلم والمعرفة واصبح الان الناس تأخذ العلم باسهل من هذا وهنا الشعب لا لا يريد ان يمن على هذا السائل لكن اراد ان يريد له نعمة الله تعالى في انتشار العلم - 00:22:41

وبده وكلما تقدم الزمان كلما كثرت وسهلت امور العلم ولكن اذا بالمقابل امور الشهوات تتيسر على الناس اكثر وهنا جاء المقصود ما سيأتينا ان البخاري قال باب لا يأتي عام الا والذي بعده شر منه - 00:22:55

ليس معنى انه حاكم افضل يأتينا يعني اقبح من حاجتهم لا المقصود بان امور المعاصي تكون مقدور عليها ربما انت نائم في مكانته في الصيف وقد فتحت الشباك ثم تجد انسانا ينظر اليك - 00:23:15

وهذا يوجد الان كثير في هذه الشقق نعم قال وقال ابو بكر عن ابي حصين اللي هو عثمان ابن عاصم عن ابي بردة عن ابيه طبعا هذا سند مسلسل بالكوفيين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:33

اعتقها ثم اصدقها يعني اعتقها ثم تزوجها واعطاها صداقا يعني هذا من كرم الرجال والا في امانة هي سريرته. يأتينا متى يشاء ولا يقسم لها ولما اعتقها وتزوجها اعطاها مال وجعلها حرة جعلها سيدة ويكون لها القسم - 00:23:49

وهذا من الكرم ومن الاحسان وربنا جل جلاله محسن يحب المحسنين حدثنا سعيد ابن تليد وهو المسري قال اخبرني ابن وهبه وعبدالله ابن وهب المصري قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب عن محمد في اول السنة المصري - 00:24:09

ثم انتهى السند عراقيا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان اللي هو سليمان ابن حرب ابن مجيد عن حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة - 00:24:28

لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا طبعا يروع كذبات وكذبات هكذا يعني الذال وبفتح الذال ثم جاء بها بينما ابراهيم مر بجبار اللي هو النمرود والنمرود اين كان؟ كان في ومعه سارة طبعا كان اسمها سارة ثم تحول اسمه الى سارة - 00:24:46

وينبغي من عنده بنت اسمها واراد ان يسميها فليسميها سارة بتشديد الراء وليس بفتحها بمعنى انها تدخل السرور على ابويها واهل بيتها فذكر الحديث فاعطاه هاجر يعني النمرود اعطى يسار هاجر لما اراد ان - 00:25:11

يعتدي عليها فلم يتمكن قالت كف الله يدا الكافر واخدمني اجر هكذا يعني بالهمزة بدل الهاء قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء اي هاجر نعم باعتبار ان العرب يرجعون الى هاجر - 00:25:32

لان هاجر هي ام اسماعيل ونحن العرب من اولاد اسماعيل لو البخاري اختصر الحديث وهي قصة عظيمة جدا وهي اهديت لمن اهديت لسارة وسارة احدثها لابراهيم ولما كان يعني لما انجبت غارت سارة وهذا شيء عن النساء. فامر الله ابراهيم ان يأخذ -

00:25:50

هاجر وولدها ويضعها عند البيت في حفظ الله ورعايته عند البيت الان ثم حصلت لها انتهى الطعام وانتهى الشراب ثم سعت هذه المرأة ثم ارسل الله الرزق والانسان يسعى والرزق يأتي من عند الله تعالى - 00:26:22

فهي قصة عظيمة تتناسب مع ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة - [00:26:44](#)

ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حبي. هاي ابن احمد فدعوت المسلمين الى وليها فما كان فيها من خبز ولا لحم ولا لحم وليه حزن بعض الولايم لا يضعون فيها خبزا ويضعون فيها اللحم الكثير - [00:27:05](#)

مرة يعني دعاني الاخ طلال الحلوف صاحب دار عالم الفوائد وعملي مآدبة كبيرة يعني نظرت للفواكه كانه جميع انواع الفواكه اذى منهم وليس فيها خبز وانواع الطعام نعم قد امر بالانطاع فالقي فيها من التمر - [00:27:27](#)

طبعا النظرة اللي هي السفرة من جلد والفاظ اللي هو اللبن المجفف يابس مستحجر يطبخ والسمن اللي هو الدهن واحنا لا نسميه الدهن الحر تسموا الدهن البلدي الدهن الحيواني هو من الغنم. نعم. زيت الغنم؟ نعم - [00:27:48](#)

نسميه دهن حر نعم فكانت وليمته. فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه - [00:28:09](#)

اي وضع لها بطاقة خلف البعير ومد الحجاب بينها وبين الناس. نعم باب من جعل عتق الامة صداقها. هل يجعل هذا ثم قال فساق ما يدل على هذا المعنى لما يأتي ان الامر هذا دليلهم - [00:28:29](#)

واحيانا يأتي الباب على هيئة السؤال اذا كان الامر فيه اختلاف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن حجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

اعتق صفية وجعل عتقها صداقة طبعا يقال صداقة كلاهما باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله يعني لا تأتي تقول لا ازوجه ابنتي او اختي لانه فقير - [00:29:07](#)

الرزق من عند الله تعالى والمعونة تأتي على قدر المؤونة بان الكلام لم يعجبك يا محمد الرزق من عند الله يا بني توكلي على الله البنات الجنسية ايه صح الله المستعان الله اللهم زوج كل محروم يا كريم - [00:29:25](#)

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن فهد ابن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:29:54](#)

لتؤهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأته المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست - [00:30:09](#)

وهذا يعني من حسن تدبيرها واعان الله النساء واعان الله الرجال واعان الله جميع الخليقة حتى الحيوانات ندعو لها بالرحمة والرزق فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء - [00:30:26](#)

قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا؟ يعني اطلب المعونة من اهلك وذاك في الميراث الاخوة يحجبوا اعدامات ميت وترك ام واب فالام تأخذ الثلث - [00:30:47](#)

والاب يأخذ الباقي الا اذا كان للميت اخوة اثنين فما فوق فيحجبون الام حجب نقصان ولا يأخذون شيئا تتحول من الثلث الى السدس لماذا؟ لاجل ان يتوفر المال للاب لان الاب لا شك انه سيبدل المال على ابناؤه - [00:31:07](#)

ولك الان يعني ابناؤه في المدارس ندفع عنهم وربما نجد منهم تقصير لا نستطيع ان نمنع عنهم المصلحة لانه اصول الشريعة جاءت تدل على ان الاب لابد ان يبذل على ابناؤه على - [00:31:27](#)

سبيل الاستحباب في مثل هذا كان في انسان يأخذ بالامر الشرعي فذهب ثم رجع فقال لا والله فهنا كانه ندب له ان اهله ينبغي ان يعينوه لا والله ما وجدت شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد - [00:31:41](#)

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه يعني ماذا تسمح بهذا الثوب اللي هو عليه - [00:32:03](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازالك الا لبثه لم يكن عليها منه شيء. وان لبثت فلم يكن عليك منه شيء. فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام - [00:32:18](#)

اه فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انظر الى رحمته ولذلك يعني الانسان عليه ان لا يرد احد يعني اياكي اياك ان يقصدك انسان تستطيع ان تعينه ولو بشيء يسير - [00:32:32](#)

ولما كان شعبة مرة من المرات وجاء فقير وما كان لديه ما يعطيه وطلب من الطلاب ولم يكن لديهم ثم بكى قيل وكيف بدك كما يقال باللغة التركية فقال وهل وجدت اشد ان يأمل بك انسان شيئا ثم لا يجد ما - [00:32:47](#)

فهنا جلس وطال المجلس فرآه يعني بقي في باله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها - [00:33:10](#)

فقال تقرأهن عن ظهر قلبك. احنا مرة عندنا يومين في هذا الخبر. وان الانسان ينبغي ان يحفظ القرآن قال نعم. قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن باب الكفاء في الدين اللي هي ما يسمى بالكفاءة اللي هي الكفاء - [00:33:25](#)

ولا نقول الكفاء الكفاء جمع كفيف فهو الاعمى من الكفاءة وهو المثل والنظير وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان وهو الحكم المنازع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة - [00:33:45](#)

ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبني سالما تبني بمعنى اتخذه ولدا طبعها هذان قد استشهدا في معركة اليمامة احدهما بجوار الآخر - [00:34:09](#)

وهذا هو الذي يعني سالم هو الذي علم قال ابن الوليد القرآن ولما مرت الآية ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد - [00:34:28](#)

يعني في انه اراد ان يتعدها الثاني لما مر عنده فقال له لا اقرأها. ثم شهد خالد على هذا الشيء. نعم يقول فانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة ابن ربيعة - [00:34:51](#)

وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيد اللي هو زيد ابن حارثة وزيد خلف اسامة وزيد استشهد في معركة مؤتة وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه يعني فلان ابن فلان. وورث من ميراثه كان يتوارثهم حتى نزل القبر - [00:35:09](#)

نعم وورث من ميراثه حتى انزل الله حتى بمعنى الى ان يعني الى ان انزل الله ادعوهم لابائهم ولا تستشرف السيد يتيم ما من حقه ان يسجله باسمه يذهب الى المراكز ويسجله ويعطيه اسم من سعيد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن - [00:35:29](#)

ويعطى جنسية بحمد الله تعالى ويبقى في الرعاية فاذا بلغ يؤثر عن النساء والبنات الى قوله وما اليكم فردوا الى فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولا واخا. شف يكون مولى اللي هو الناصر والسيد. واخا يعني اخوه في في الدين واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل - [00:35:48](#)

ابن عمرو القرشي وانظر الى رحمة النبي كما انه رحم هذا الذي بقي طوال المجلس ثم رحمه هذه المرأة ايضا يعني هذا يعني امرهم كان شديدا بسم الله الحمد لله اللهم حي لنا الدنيا والاخرة - [00:36:15](#)

ما اشد الشاي المر فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري يؤتى بالنسب العام ثم بالنسب الخاص وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم هنا فجاءت النبي صار هنا جاء متعدد. النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى - [00:36:36](#)

من ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث هنا اختصر اختصر الامام البخاري هذا ما سياقنهم. نعم اي الراوي وهو الصحابي الذي ذكره. طبعها هذا ما يسمى - [00:37:02](#)

لا تحريم لارضاع الكبر وانا لي كتاب في هذا منشور في موقع ملتقى الحديث بعنوان لا تحريم لارضاع الكبر وهذا من رحمة الله تعالى ان قبل سنتين الى اخذ الحليب فينمو منه الخلايا وتبدأ تنشط فصار ابنا لها - [00:37:22](#)

بل حتى صاحب اللبن يسمى لبن الفحل اذا عنده بنات من غير امرأة يحرم عليه باعتبار صار بمثابة ابن اما الذي عمره فوق سنتان

فما فوق. واخذ اخذ وهذا لا تحريم به - [00:37:42](#)

وهذه قضية خاصة وآآ اللبن كان يوضع في القدم ثم يشرب في مسألة خاصة السيدة عائشة رضي الله عنها اجتهدت وظنت هذا انه عام ظن تابعان وقد خولفت في هذا والليث اذا ساء الطالب بهذا - [00:37:57](#)

وبعض المعاصرين قالوا بهذا واجتهدوا هذا خطأ والصواب لا تحريم لارضاع الكبير والله عند العرب لا ادريهم والعرب من غير هذا عندهم التبني بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم تبني - [00:38:13](#)

من غير ارضاء تبني موجودة يعني لا ادري يعني حتى لا اتقول على الله بغير علم هناك اوسع من هال اوسع اللي هو التبني نعم صح ولا تنجح ونكح ابائكم - [00:38:29](#)

حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة اللي هو حماد ابن اسامة عن ابيهم عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير. الله - [00:38:53](#)

انظر الى دقة البخار هذا الحديث يأتينا واحد ليس مقتص مثل شيخ منار ويغط كيف يضع البخاري حديث ها هنا ينبغي ان يوضع هذا في كتاب الحج في باب الاحصار - [00:39:06](#)

وهذا في شخص من حضرنا مناقشة وجاءنا شخص عراقي حليق اللحية وقال في المناقشة بعد الذهب قال بشرى سارة كتاب صحيح البخاري غير مرتب جيد وانا رتبته وراح يطلع عندي المجلد الاول وبعدين نسير في برنامج يعني بشرى سارة في صحيح

البخاري - [00:39:21](#)

وحتى الحديث كذا وكذا لما حدث قال معقولة ان البخاري يجعل هذا الحديث في المكان الفلاني وشوف هذا الحريق يجينا ابو منار اسمع الحديث قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباع بنت الزبير - [00:39:42](#)

فقال لها لعلك اردت الحج؟ قالت والله لا اجدي الا وجع اي مريضا والان المرض بحمد الله الامور تيسرت احنا عملنا عملية قبل اسبوع وجاء الطبيب كان من هنا الى هنا يعني المسافة جدا كبيرة - [00:40:01](#)

وجاء الطبيب يوم امس نظف المكان ورفع وان انتهى من هنا فسالناه متى نرفع السن؟ قال لا تيم هذا عملناه بالليزر يجوز يعني الامور اصبحت تيسر ان كان قديما يوجع الانسان لا يعرف ما به تصيبه الحمى بسبب التهاب ثم يموت الانسان - [00:40:19](#)

فاحمدوا الله ان الله قد جعلكم في هذا العصر الذي كثر فيه الخير لكن احذروا المعاصي كما ان الله قد انعم عليكم بالخيرات فاحذروا المعصيات قالت لا اجدي الا وجعا - [00:40:38](#)

وكان الوجع يخيف قديما فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد مأثوم لان الاشتراط انت مثل لا نفرض ما انت مشاكل حصلت تأشيرة تتوقع انه انت اذا ذهبت الى شسمه انهم يعترضون عليك لانك انت - [00:40:51](#)

ذهبت الى الحج من البلد الفلاني وتتوقع يحق لك ان تشتغل وحينما احرمت وانت في صرت اللهم لبيك بعمره وخذ محلي حيث حبستني بحيث لو غلطنا حبسوك تنزل عن ملابس وكذا اما اذا لم تشتترط - [00:41:15](#)

فلا بد ان تذبج وتحلق حتى تلبس الملابس يعني الافضل بالانسان انه لا يفعل. واذا فعل جاز مثل هذه المرأة التي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب ما ما اشتبته عمر لما حصل ما حصل بين الزبير والحج - [00:41:31](#)

ما اشترط لكن لماذا هذا الحديث في الحج في الاحصار لماذا ذكرها البخاري وهنا؟ اجب يا شيخ مناف ربما جواب سيدي يجب وانت نعم المجيب من اجل وكانت في احسن مقدار للمدرسة - [00:41:48](#)

ايه هذا ليس كفؤا هي قرشية وهو ليس بقرشي وصح الزواج فدل على عدم اشتراط الكفاءة من الذي اشتراط الكفاءة؟ شرطها ابو حنيفة وهذه من المسائل التي يعني انتقدت على الايمان ابي حنيفة - [00:42:13](#)

فاتى البخاري بهذا في هذا المكان حتى يرد على ابي حنيفة وبمعنى ان الكفاءة ليست شرطا وانت الان يعني ما شا الله عندك ماجستير فضلك ان تتزوج واحدة زيها دكتوراة - [00:42:30](#)

نعم لانه لا يشتغل امر الكفاءة لا يشتغل نعم ابو حنيفة يعني ما اشترط ولكن جعل وليها له الحق ان يفسخ العقد ان رائحة نفسها

معلوم من شوف هذا الامر اشد جعل لها ان تتزوج فاذا تزوجت شوف بشر من شروط اللزوم الكفاءة - [00:42:42](#)

بحيث لا يلزم الوادي البعيد اذا زوج والودي القريب عليه لا شروط اللزوم انفراد فيها الحنفية بسبب انهم اجازوا لمن لا يحق له ان

يزوج ان يتزوج فاذا زوج وحصل هذا يحق للولي ان يرد - [00:43:14](#)

مسألة اخرى اشد من المسألة الاولى وهي تزويج النساء من غير وليد تزويج النساء من غير وليد لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها من

غير ولي واتوا بها انه بالاصل يعني لو فرضنا امرأة زوجت - [00:43:30](#)

تزوجت انسان غير كفور وبعدين الوادي علم في حقن الولي ان يبطل العقد ولا يلزم العقد يعني هو جعله من شروط اللزوم بس هو

شر جعله لو كان كفاء لا يحق له - [00:43:46](#)

هذا المفهوم لو كان هي تزوج من رجل زي الفل نعم وللعلم كما قال الشيخ اوباما يعني في هذا الكلام ايه ما هو شرط بس يعني

الشيخ يقصد من شروط اللزوم وليس من شروط العامة حتى ليس شرطا من صحة الاصل في ليبيا - [00:44:01](#)

لا مو العقل شهر نزول ايوه شرط لزوم حتى انه لو تزوجت من غير غيرك ووافق الولي؟ معلوم. ايه تمام. احسنت. بل وجعلها من

شروط اللزوم نعم بحيث اذا اعترض الوليد او زوج الولي الابعد ولم يرضى الولي الاقرب لهذا يحق للولي الاقرب ان يفسخه -

[00:44:22](#)

نعم والله اعلم الحديث النقاء ثم مذهب نصلي او نقرأ الحديثين حتى نختم بباب الله اكبر الله اكبر. حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد

قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة - [00:44:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع يعني هذا الناس تفعل هذا لهذه الاربع لمالها لاجل المال وبحسبها حسب ما يعني

يعد من مفاخر الانسان ولكن في اشياء تحسب لديهم كذا وكذا وكذا - [00:45:00](#)

وجمالها واغلب الناس يبحثون عن الجمال ولدينها وهذا هو الاصل قالت فاظفر بذات الدين تربت يداك يعني ان لم تفعل تربت يداك

فالدين هو الاصل حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم ابن عبد العزيز تقدم قبل قليل - [00:45:21](#)

عن ابيه اللي هو ابو حازم اللي هو سلمة ابن دينار ابو حازم عن سهل اللي هو سهل ابن سعد الساعدي قال مر رجل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري - [00:45:40](#)

ان خطب ان ينكح وان شفيع ان يشفع وان طال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا

حري ان خطب ان لا ينكح اي جدير - [00:45:54](#)

وان شفعا لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض مثل هذا ختم البخاري في هذا

الاعتبار ان الامران - [00:46:10](#)

يعني لا يشترط من شروط اللزوم كما قاله الحنافية هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه يعني المقياس

الحقيقي للزواج ولغيره هو التقوى قل هذا خير من ملاء الارض من هذا - [00:46:23](#)